

كثيرة سيما يوم خيبر ولقد صلى الله عليه وسلم ان الفجر
يكوي على يده كما في الصحيحين وجرى يومئذ باب حصنهما على
حتى صعد المسلمين عليه ففتحوا لها وانهم جزوه بعد ذلك فلم
يجردوا اربعون جلا في رواية انه نزل من بياب عند الحصن عن
نفسه فلم يزل في يده وهو يقول حتى فتح الله عليه ثم انقأه
فادار ثمانية ان يقبلوه فما استطاعوا **الفصل الثاني** في فضائل
رءه وكرم وجهه وهي كثيرة عظيمة شهيرة حتى قال احمد
لا حديث في الفضائل ما جاء لعلي وقال سماعيل القاسمي والنسائي
وابو يعلى الكشي بودي لم يرد في حق احد من الصحابة الا
الحسان اكثر ما جاء في علي قال بعض المتأخرين كان يراه هل البيت
النسوي وينيب ذلك الله اعلم ان الله تعالى اطعم بيت علي
ما يكون بعده ما يتلى به علي ما وقع من الاختلاف لآل البيت
الخلافة فانضى ذلك ليصح الامانة فصاروا لذلك الفضائل
لخصيصة النجاة لمن تمسك بهم بلغة ثم وقع ذلك للاختلاف
والخروج عليه من من سمع من الصحابة تلك الفضائل بها
فصحا للامة ايضا ثم لما اشتد الخطيب اشتغلت طائفة من
امته بتقليده وسببه على المنابر واقامهم للوجوه العظمى
بل قالوا بغيره اشتغلت جهائده الحفاظ من اهل السنة
فضائله حتى كثرت بعد الامة ونصره للمؤمنين علم النبوة
اهل

بأشهره ٧٢

١٢١
اهل البيت احاديث مستكثرة من فضائل علي فتمت
على ذكرها وذكر في كثير من الاحاديث السابقة في فضائل
بكر جمل من فضائل علي واقترنت هنا على ربيع حديثا لا يفتا
من عز وفضائله **الحديث الاول** اخرج الشيخان عن سعد بن
ابي وقاص واهم والبراز عن ابي سعيد الخدري والطبراني
عن اسماء بنت قيس ام سلمة وحبيش بن عباد وابو عمرو بن
عباس وجابر بن شمر وعلي بن ابي رباح عارب وزيد بن ارقم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف علي بن ابي طالب في غزوة
تبوك فقال يا رسول الله تتخلف في النساء والصفاء فقال ما
تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا يمتي بعدي ومن
الكلام على هذا الحديث مستوفى في الناسبة عند من تشبه
الحديث الثاني اخرج الشيخان عن سهل بن سعد والطبراني
عن ابن عمر ابى الهيثم وعمران بن حصين والبراز عن ابراهيم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لا عطش
الراية عند رجلان فتح الله على يديه محبت الله ورسوله
الله ورسوله فبات الناس يد وكون اي نحو ضوب يتحدقون
ليلهم ابرم يعطاهما فلما اصبح الناس غدا على رسول الله
الله عليه وسلم كلمهم برحوا ان يعطاهما فقال ابن عباس
والرسول يبتكي عيني من هنا ودعاه فبها حتى كان له

Copyrighted material University